

## أ.د. علي الشبل | برنامج الركن الخامس(إذاعة القرآن) | الحلقة

(1)

علي عبدالعزيز الشبل

لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك. الركن الخامس. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح من حج الميراث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه. رواه البخاري في صحيح. الركن الخامس من اعداد - 00:00:00

تقديم فضيلة الاستاذ الدكتور علي ابن عبد العزيز الشبل. الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجوير تنفيذ فهد ابن إبراهيم السندي. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا - 00:00:20

ومن سمات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان نبينا محمد عبده ورسوله - 00:00:47

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه. وسلم تسلیماً كثیراً اما بعد ايها المسلمين في كل مكان ايها الاخوة والاخوات اينما بلغ اليه هذا الاثير احييكم جميعاً بتحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:01:05

وحياتكم الله وبياكم الى اولى حلقات هذا البرنامج هذا البرنامج الذي يأتيكم في هذا الموسم موسم الحج وஹلاء وفود الحجيج وفود الرحمن جل وعلا قد اقبلوا خرافات ووحدانا يؤمنون هذا البيت - 00:01:28

مجيبين نداء خليل الله ابراهيم عليه وعلى نبينا ونبياء الله افضل صلاة واذکى سلام ميممين تجاه هذه البلاد المقدسة تجاه حرم الله مؤذين ركن الله عز وجل عليهم بحج بيت الله الحرام - 00:01:52

وفي مستهل هذه العشر دخلت عليكم ايها المسلمين هذه الأيام العشر المباركة التي اقسم الله جل وعلا بها تعظيمها وتنزيتها وتشريفها لمكانتها وقدرها و قال سبحانه وتعالى باسم الله الرحمن الرحيم - 00:02:17

والفجر وليل عشر فان الليالي العشر في هذه الآية هي عشر ذي الحجة كما جاء عن جماهير السلف رحمهم الله تعالى وجاء في الصحيح من حديث عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - 00:02:41

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام العمل الصالحة فيهن احب الى الله من هذه العشر فقام رجل فقال يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله - 00:03:02

قال ولا الجهاد في سبيل الله الا من خرج بنفسه وما له ولم يرجع من ذلك بشيء ففأدان هذا الحديث بمنطقه ومفهومه فضل العمل الصالح في العشر من ذي الحجة والعمل الصالح ايها الاخوة - 00:03:19

يشمل فرائض الله جل وعلا بالاولوية ويشمل التوافل بعد ذلك فان فرائض الله اعظم مما عبد الله عز وجل به يتبعها ما كان من جنسها من التوافل وكذلك ما لم يكن من جنسها - 00:03:40

ففي صحيح البخاري وغيره من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل من عاد لي ولها فقد بارزني بالمحاربة وما تقرب الي عبدي بشيء - 00:04:00

احب الي مما افترظته عليه ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنواوفل. اي مع الفرائض حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها رجله التي يمشي عليها - 00:04:21

وما ترددت في شيء ترددت في قبض نفس عبد المؤمن يكره الموتى واكره مساعته ففأدان الحديث ان اعظم ما تقرب به الى الله

سبحانه وتعالى اتيان فرائضه التي فرض على عباده وعلى خلقه - [00:04:43](#)  
ثم اتبعها بالنوافل وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل اي مع الفرائض وفي  
[00:05:04](#) حديث ابن عباس ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله -  
فاعظم ما يتقرب به المتقرب في هذه العشر وفي غيرها هي فرائض الله سبحانه وتعالى واعظم فرائض الله علينا توحيد الله بافراد  
العبادة له وحده دونما شريك وكذلك ضد التوحيد - [00:05:26](#)  
وهو الحذر من الشرك في عبادة الله جل وعلا والشرك في ربوبيته والشرك في اسمائه وصفاته كذلك من اعظم فرائض الله  
بعد توحيده هو اداء الصلوة كما امر ربنا جل وعلا - [00:05:44](#)  
والفرائض منها هذه الصلوات الخمس كذلك اتيان الزكاة وهي الركن الثالث من اركان الاسلام كذلك قضاء رمضان لمن عليه من رمضان  
قطاء يبادر فيه في هذه العشر قبل صيام يوم عاشوراء وقبله قبل صيام يوم عرفة - [00:06:03](#)  
وهما يومان فاضلان ورد الحديث بفضلهما كما سيأتي ان شاء الله وذلك انه روى الامام مسلم في الصحيح من حديث ابي قتادة  
الانصاري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وقد سئل عن صوم يوم عرفة - [00:06:27](#)  
قال احتسب على الله ان يكفر السنين الماضية والباقية وسئل عن صيام يوم عاشوراء وهو العاشر من محرم. فقال احتسب على الله  
جل وعلا ان يكفر السنة التي قبله وهذا يدل على ان صيام - [00:06:46](#)  
يوم عرفة اعظم اجرا وافضل من صيام يوم العاشر من فرائض الله ايضا اداء حج بيت الله الحرام. وذلك لمن تظافرت عليه شروطه.  
واعظمها ان يستطيع الى الحج سبيلا الى - [00:07:05](#)  
هذه جنس فرائض الله ويتبعها ما اوجبه الله جل وعلا من الواجبات او ما لزم الانسان به نفسه من العبادات المنذورة فان اتيانها من  
الواجبات المتحتمات التي لا تسقط على الانسان الا بعجزه عنها. وبعدم قدرته اليها - [00:07:23](#)  
يلى هذه الفرائض من محظيات الله جل وعلا جنس العمل الصالح من النوافل ومن ذلك التكبير فان شعار هذه العشر التكبير في ايامه  
ولياليه منذ دخول هذه العشر اما برؤية هلال ذي الحجة الرؤية الشرعية - [00:07:44](#)  
او باتمام شهر ذي القعدة ثلاثة يوما لان هذا هو دخول الشهر الهلالي في شريعة الاسلام والتكبير مطلقه ومقيده هو شعار المسلمين  
في هذه العشر. الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله والله اكبر - [00:08:06](#)  
اكبر الله اكبر والله الحمد ومن الاعمال الفاضلة في هذه العشر ايتها الاخوة صيامها صيام هذه الايام وقراءة القرآن وذكر الله جل وعلا  
مطلقا ومقيدا وكذلك صلة الارحام والتوصعة على المساكين وعلى الاهل - [00:08:26](#)  
فان هذه من الاعمال الصالحة في هذه العشر. و الجنس العمل الصالح في العاشر فاضل في نفسه وهو في اجره انه محبوب الى الله  
سبحانه وتعالى وبين نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:08:48](#)  
قدر هذه المحبة فجاء في الحديث ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله وفي رواية ما من ايام العمل الصالح فيهن افضل من  
هذه العشر فقالوا يا رسول الله - [00:09:04](#)  
ولا الجهاد في سبيل الله على عظم وشرف مكانة الجهاد في سبيل الله وقال صلى الله عليه وسلم ولا الجهاد في سبيل الله الا حالة  
واحدة ذكرها قال الا من خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء - [00:09:23](#)  
لم يرجع بما له حيث اتفقه كله في سبيل الله في الجهاد الشرعي الصحيح ولم يرجع بنفسه بل قتل شهيدا في سبيل الله. فنسأل الله  
جل وعلا ان يسلك بنا وبكم صراطه المستقيم. وان يبلغنا - [00:09:42](#)  
مرضاته انه سبحانه اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول وهو جل وعلا ذو الجلال والاكرام. اللهم صلي على نبينا محمد وعلى الله  
واصحابه وسلم اللهم تسليمها. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:58](#)  
اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك. الركن الخامس. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح من حج فلم يرث ولم يفسق رجع  
كيوم ولدته امه. رواه البخاري في صحيح. الركن الخامس من اعداد وتقديم - [00:10:18](#)

فضيلة الاستاذ الدكتور علي ابن عبد العزيز الشبل. الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجوبير. تنفيذ فهد ابن ابراهيم السنيدی. لك

والملك - 00:10:38